الأمير عبدالعزيز بن عبدالله: خادم الحرمين يولي عناية خاصة لجائزته العالمية للترجمة تواصلاً مع مبادرته للحوار بين الحضارات

الأمير عبدالعزيز بن عبدالله خلال رعايته الحفل

راعي الحفل في صورة تذكارية مع الفائزين

سموه خلال تكريم الفائزين

جانب من حفل الجائزة

الرياض - ثقافة اليوم

■ أكد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله نائب وزير الخارجية رئيس مجلس أمناء خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز نائب وزير الخارجية رئيس مجلس أمناء جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة، عضو مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، نجاح الجائزة في فرض وجودها في صدارة جوائز الترجمة على المستوى الدولي، عبر استقطابها لكبريات الجامعات والمؤسسات العلمية والأكاديمية وأفضل المترجمين من جميع دول العالم، وما تحظى به من تأثير واسع من النخب الثقافية والعلمية، تأكيدها أهميتها في تنشيط حركة الترجمة وتعزيز فرص الحوار الحضاري والتقارب بين الثقافات.

جاء ذلك في كلمة سموه خلا لحفل تسليم الجائزة للفائزين بها في دورتها الرابعة، بالعاصمة الصينية بكين مساء أمس، بحضور معالي وزير الثقافة بجمهورية الصين الشعبية تساي وو، حضور عدد من السفراء والنخب في المجتمع الصيني، مرحبا سموه بالنخب الفكرية والثقافية والإعلامية الدولية والصينية التي حرصت على حضور حفل تسليم الجائزة تعبيراً عن علاقات الصداقة التي تجمعها بالمملكة في جميع المجالات.

وقال سموه: «يشرفني أن أنقل لكم تحيات سيدي خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله؛ وعميق تقديره لدوركم في إثراء حركة الترجمة وحوار الثقافات، حيث يولي، حفظه الله، عناية خاصة بهذه الجائزة العالمية وتطويرها؛ تواصلاً مع مبادرته للحوار مع أتباع الأديان والثقافات، لافتاً إلى أنه يواكب هذا الحفل توقيع اتفاقية تأسيس مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا بمشاركة جمهورية النمسا ومملكة أسبانيا؛ كما وقعت المملكة منذ فترة وجيزة مع الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة بان كي مون على اتفاقية تأسيس (مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب)، الذي دعا إلى تأسيسه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي عقد في الرياض عام ٢٠٠٥ بح! ضور وفود أكثر من ٦٠ دولة.

وأضاف سموه قائلا: نستطيع القول بعد خمسة أعوام من انطلاق (جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة) بأنها فرضت وجودها في صدارة جوائز الترجمة على المستوى الدولي من خلال نجاحها في استقطاب كبريات الجامعات والمؤسسات العلمية والأكاديمية، وجذب أفضل المترجمين من جميع دول العالم؛ فضلاً عن التأييد الواسع من النخب الثقافية والعلمية للجائزة والاتفاق على أهميتها في تنشيط حركة الترجمة العالمية واستثمار ذلك النشاط في تعزيز فرص الحوار الحضاري والتقارب بين الثقافات، والإفادة من الإبداع العلمي والفكري على أسس من المعرفة الرصينة.. وبهذه المناسبة الطيبة أتشرف بأن أنقل لكم موافقة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - على إنشاء فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة في جامعة بكين دعماً لمسيرة الحوار وتطويراً للعلاقات الثقافية بين الحضارة العربية والحضارة الصينية بهدف تعزيز التبادل الثقافي والعلمي والمعرفي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية. ومضى سموه في كلمته معربا عن عن شكره إلى جمهورية الصين الشعبية: حكومة وشعبًا وإلى معالي وزير الثقافة الصيني، لاستضافة هذا الحفل الكريم، وإلى جامعة بكين، خالص التقدير على استضافتها الملتقى الرابع للجائزة، وقدسموه التهنئة للفائزين والفائزات بهذه الجائزة أفرادا ومؤسسات متمنياً للجميع دوام التوفيق، معرباً عن شكره لكل الباحثين والمؤلفين، والمترجمين، والمؤسسات الثقافية والأفراد الذين تواصلوا مع الجائزة وبرامجها المتنوعة؛ وشكر خاص للأخوة العاملين في أمانة الجائزة.

من جانب آخر عبر معالي وزير الثقافة بجمهورية الصين الشعبية تساي في كلمته عن ترحيبه بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز وضيوف جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز للترجمة، والتهاني والتبريكات للفائزين بالجائزة.. مؤكدا أن الحضارة العربية جزء مهم من الحضارة البشرية وبأن الدعوة الإسلامية دعوة مشجعة على العلم.. مشيرا إلى أن حركة الترجمة في عهد الإسلام بالقرون الوسطى حفظت التراث الثقافي وأصبحت فيما بعد أساس للنهضة الأوربية. وقال تساي: كلنا يحدونا الاحترام ونقدر للثقافة العربية ما قدمته للأمم، وإن جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز للترجمة قدمت لنا الطرق لفهم لجوهر الثقافة حيث تقدم لنا الحضارات المختلفة..جاءت مراسم تسلم الجوائز للفائزين بها في الصين لما تحمله المشاعر الطيبة التي تكنها السعودية تجاه الصين وأهلها حيث يقع التواصل بين الحضارات والاهتمام المشترك بين الحكومتين.. مؤكداً أن التواصل والتعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية يسير بخطى إلى الأمام. بعد ذلك أعلن أمين عام الجائزة الدكتور سعيد بن فايز السعيد في بيان له أسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين لعالمية للترجمة في دورتها الرابعة لعام ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، وجاء منح للجائزة على النحو التالي:

أولا: منح الجائزة في مجال جهود المؤسسات والهيئات: لـ «المنظمة العربية للترجمة».

ثانيا: منح الجائزة في مجال «العلوم الطبيعية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية» مناصفة بين كل من: الدكتور محمد بن عبدالله الزغيبي عن ترجمته لكتاب «الفيزيولوجيا» من اللغة الإنجليزية، لمؤلفته لندا كوستانزو، وتعد ترجمة الكتاب إضافة مميزة تسهم في سد حاجة المكتبة العربية إلى مثل هذه العلوم. أما الجزء الثاني من الجائزة فمنحت للدكتور عبدالله بن علي الغشام، والدكتور يوسف أحمد بركات، عن ترجمتهما لكتاب «مبادئ تغذية الإنسان» من اللغة الإنجليزية، لمؤلفه: مارتن ايستوود.

ثالثا: منح الجائزة في مجال «العلوم الإنسانية من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية مناصفة بين كل من: الدكتور جورج زيناتي، عن ترجمته لكتاب «الذاكرة، التاريخ، النسيان» من اللغة الفرنسية؛ للمفكر بول ريكور. والجزء الثاني من الجائزة فمنح للدكتور محمد بدوي، عن ترجمته لكتاب «تأويل الثقافات» من اللغة الإنجليزية، لمؤلفه كليفورد غيرتز الذي يناقش مسألة التراث والثقافة من منظور الأنثروبولوجيا الرمزية أو التأويلية. رابعا: منح الجائزة في مجال «العلوم الإنسانية من اللغة العربية إلى اللغات الأخرى» مناصفة بين كل من: الدكتور فرانس شوب، عن ترجمته لكتاب «ابن رشد. أما الجزء الآخر من الجائزة فمنحت للدكتورة يولانده غواردي، وحسين بن شينة، عن ترجمتهما لكتاب «الأسرار في نتائج الأفكار.

خامسا: انطلاقا من رؤية الجائزة إلى الترجمة أداة فاعلة في التواصل الحضاري والثقافي وعاملاً من عوامل التقدم العلمي والفكري، وتنشيطاً لحركة الترجمة وتقديراً للمبرزين من المترجمين؛ فقد قرر مجلس أمناء الجائزة تكريم اثنين من المترجمين ممن خدموا الترجمة من وإلى اللغة العربية إثراءً لها وتعزيزاً لنقل الفكر والثقافة ودعماً للحوار بين الحضارات، وهما كل من: الدكتور تشونغ جيكون، صيني. كما شمل التكريم الدكتور محمد عناني، مصري الجنسية، الذي نال درجة الدكتوراه في اللغة الإنجليزية، وعمل أستاذا بقسم اللغة الإنجليزية بجامعة القاهرة. بعد ذلك ألقى معالي نائب وزير التربية والتعليم المشرف العام على مكتبة الملك عبدالعزيز الأستاذ فيصل بن معمر كلمه رحب فيها بحضور حفل تسليم جائزة خادم الحرمين الشريفين العالمية للترجمة في دورتها الرابعة، مؤكدا أن هدف الجائزة كما أراد مؤسسها وراعيها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - أن تكون.. مشيدا معاليه باختيار جمهورية الصين لاستضافة حفل تسليم الجائزة في دورتها الرابعة، الذي جاء تأكيداً لعمق العلاقات الثقافية والحضارية التي تربط دولتينا وثقافتينا منذ طريق الحرير، ذلك الجسر الحضاري العظيم، الذي ربط بين الحضارتين العربية الإسلامية والصينية في أوجهما، مشفوعتين بالقيم الإنسانية المشتركة التي تربطهما، وتنطلق منها الثقافة مرتكزا للحوار المنشود بين كيانين مهمين في الواقع الجغرافي والتاريخي، والإنساني، حاضرًا ومستقبلا. وأضاف بن معمر بأن الجائزة التشجيعية والتقديرية الدولية، تأتي مستلهمة رؤى وتوجيهات مؤسسها وراعيها، بالانفتاح على العالم في هذا العصر؛ ليتفاعل ميراثنا العظيم؛ وتبرز شراكتنا الإنسانية في أبهى القيم والمفاهيم والمسؤوليات، عبر مشاريع تنموية وحضارية داخلية وخارجية ،في إطار التحديث والتطوير الذي تنهض به المملكة ؛ حيث أطلقت المملكة العربية السعودية عام ٢٠٠٨م مشروعاً عالمياً؛ لتبني مفهوم الحوار بين أتباع الأديان والثقافات؛ وصولا إلى تأسيس مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز للحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات في فيينا؛ الذي سيتم توقيع اتفاقية تأسيسه الخميس القادم - بمشيئة الله تعالى؛ لتساهم المملكة في ترسيخ قيم المحبة والسلام والاحترام بين البشر، وبناء العلاقات الإنسانية على أسس سليمة؛ جنبًا إلى جنب مع تحقيق إنجاز عالمي، بإنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتكنولوجيا؛ التي تعد من أكبر المشاريع العلمية في العالم؛ لتجمع أنبه العقول وأقدرها من جميع أنحاء العالم لإيجاد الحلول لمشكلات عالمنا؛ وصيانة مستقبل أجياله، فالماء والغذاء، والطاقة أهداف إستراتيجية للأبحاث في هذه الجامعة المستقبلية، فضلاً عن كونها (مركزاً للحوار)، حيث أن ثلاثة أرباع طلابها من قارات العالم، يجسدون (التقارب)؛ و(التواصل)؛ و(التعايش)؛ بمفاهيم نبيلة لخدمة مستقبل الإنسانية، كما أعلنت المملكة العربية السعودية بالتعاون مع مجلس الكشافة العالمي هذا العام برنامج (رسل السلام) كمبادرة إنسانية، سامية، ونبيلة، تؤسس لمفهوم الحوار والتواصل والعطاء ومساعدة الآخر؛ والوقوف مع المحتاج؛ ووقع اختياره على همة الشباب حول العالم وتحديداً (الكشافة)؛ ليصبح كشافو العالم رسلاً للسلام. وختم بن معمر كلمته بأسمى عبارات التقدير والعرفان إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على رعايته الكريمة لمشرت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، وخاصة هذه الجائزة العالمية، وموافقته على افتتاح فرع لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة بجامعة بكين في جمهورية الصين الشعبية.. متوجها بخالص الشكر الجزيل لصحاب السمو الملكي الأمير نائيف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، على رعاية هذا اللقاء ودعم فعالياته.. رافعا خالص الشكر والتقدير إلى الأصدقاء في جمهورية الصين الشعبية، على حسن الاستضافة وجميل الوفادة.. ومعربا عن تهنئته للسيدات والسادة الفائزين، الحائزين جائزة خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز العالمية للترجمة، في دورتها الرابعة، مباركا لهم هذا التقدير الذي يستحقونه.. وشكره تقديره، لمقام جامعة بكين، على استضافة اللقاء العلمي المصاحب لتوزيع الجائزة، واصلا لسفارة خادم الحرمين الشريفين في جمهورية الصين الشعبية، على ما قدمته من تسهيلات وبذلته من جهود لإقامة هذا الحفل؛ ولمجلس أمناء الجائزة وأمانة الجائزة واللجان العلمية المختصة على جهودهم المتواصلة لخدمة أهداف الجائزة، وإقامة حفل توزيع جوائزها في دورتها الرابعة.. ومعربا عن شكره للسيدات والسادة الباحثين، والمؤلفين، والمترجمين، والمؤسسات الثقافية والأفراد الذين تواصلوا مع الجائزة: ترشيحًا وتحكيمًا؛ وحضورًا ومشاركةً.

ضوء

عبدالعزيز الصقعبي

أكشاك الثقافة

■ يبدو لي أن الصحف والمجلات ستنقرض في المملكة وتحديدا الرياض سيبقى فقط الصحف والمجلات الصادرة في المملكة والتي توزع في الدوائر الحكومية أو البقالات الصغيرة، وبعض مجلات الأزياء، هذا ما توقعته وأنا أبحث عن إحدى المجلات الثقافية الشهرية، للأسف بعض المكتبات الكبيرة حولت المكان المخصص للصحف والمجلات إلى مكان لعرض أجهزة الحاسب ومستلزماتها، وبعض الأسواق المركزية أغلقت الزوايا المخصصة لبيع الصحف والمجلات، أنا لا أدري لماذا هذا التوجه للتخلص من الصحافة الورقية بكافة أنواعها، نحن نتفق أن التوجه لشراء الصحف والمجلات انحسر قليلا، وعدد من المجلات الأسبوعية توقفت وأصبح بعضها إلكترونيا، ولكن هذا لا يعني عدم وجود أماكن لبيع الصحف المجلات وكذلك الكتب.

والملاحظ هنا في الرياض وربما أغلب مدن المملكة عدم وجود أكشاك بيع الصحف والمجلات، هذه الأكشاك موجودة في أغلب مدن العالم، يباع فيها جميع الصحف المحلية والعالمية، اضافة إلى بعض الكتب، وبالذات السلاسل، وما نقتنيه من تلك الأكشاك من صحف ومجلات إضافة إلى الكتب يثري مكتباتنا، الغريب انه في الماضي كانت هنالك باعة أرصفة وباعة يحملون معهم عددا من المجلات لبيعها في المقاهي والأسواق، الآن لا نجد سوى نسخ محدودة من بعض الصحف يتصفحها بعض مرتادي "الكوفي شوب"، هل التقنية الحديثة أجهزت على كل ما هو ورقي، اعتقد أن الورقي سيبقى، ولكن بكل صراحة تحتاج مدينة مثل الرياض إلى أكشاك أشبه بمحلات القهوة التي انتشرت بشكل ملحوظ، وبالذات عند المحطات، ولا ننسى أن هنالك أكثر من عشرين مؤسسة ثقافية لديها إصدارات جيدة لماذا لا نجدها، لماذا نجد "علامات والراوي" كمثال في أكشاك بشارع الحبيب بورقيبة بتونس أو الحمراء في بيروت، ولا نجدها في مكتباتنا، ربما هنالك من يقول لا يوجد من يشتري مثل تلك المجلات، وأنا أقول لو وجدت مثل تلك الأماكن لبيع الصحف والمجلات والكتب قرب المقاهي وممرات المشاة لشجعت الناس على شراء الصحف وكذلك الكتب، وبالتالي شجعتهم على القراءة، ومن جانب آخر عندما توزع بعض الصحف العالمية سنجد من يشتريها، ولو مضى على صدورها عدة أيام وهذا حالنا عندما نسافر إلى الخارج.

أتمنى أن تبادر إحدى شركات التوزيع وتضع بعض الأكشاك في أماكن المشاة بالتنسيق مع أمانات المدن، وسيرون كيف الإقبال بالذات إذا تجاوز المعروض ما هو موجود حاليا ليشمل الصحف والمجلات والدوريات العربية، إضافة إلى الكتب.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (355) ثم الرسالة

نيابة عن وزير الثقافة والإعلام

د. الجاسر يلتقي المشاركين من الشباب في الحوار المفتوح

د. عبدالله الجاسر

"ثقافة اليوم"

■ نيابة عن معالي وزير الثقافة والإعلام يلتقي معالي الدكتور عبدالله الجاسر نائب وزير الثقافة والإعلام بالمشاركين في الحوار المفتوح مع شباب وشابات الأعمال الذي تنظمه الغرفة التجارية الصناعية بجدة وذلك بالتعاون مع لجنتي شباب وشابات الأعمال اليوم الأربعاء. ويتركز اللقاء على اقتصاديات الإعلام وسلبيات وايجابيات حجم الاستثمارات المالية السعودية في وسائط الإعلام الجماهيري مسموعة ومرئية ومطبوعة وفي حقول الانتاج والتدريب والتشغيل وحتى الصيانة وكذلك في قطاعات الإعلام الجديد عبر شبكة الانترنت من خلال الفيس بوك والتويتر واليوتيوب وغيرها. وقال نائب وزير الثقافة والإعلام ان اقتصاديات الإعلام في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر تحتل مكانة متقدمة، وتأخذ حيزا إن لم تكن في الأولوية من حيث جدواها تملكا وإدارة وصيانة، وأكد أن المملكة العربية السعودية أكبر الأسواق العربية استهلاكا للمنتجات الإعلامية باختلاف مجالاتها، وأن هناك أكثر من خمسة وأربعين ألف ترخيص إعلامي تجاري في أكثر من تسعة عشر نشاطا إعلاميا في مختلف مناطق المملكة، وهي استثمارات صرفت عليها الملايين من الريالات وتحقق أرباحا لأصحابها، وأشاد بالاقبال الكبير من رجال الأعمال والاعمار في هذه البلاد بالاستثمار في حقول الإعلام المختلفة سواء محطات فضائية أو دور نشر أو مطابع أو وكالات للدعاية والإعلان أو غير ذلك، منوها بأن المملكة العربية السعودية تمتلك الآن مجموعات إعلامية يمتلكها القطاع الخاص السعودي استطاعت ان تثبت قوتها ومهنيتها على الرأي العام محلياً وعربياً وحتى دولياً، وقال ان وسائط الإعلام بعضها يحتاج إلى تمويلات مالية ضخمة، والآخر لا يحتاج إلا إلى رأس مال معقول وفي تلك الحالتين يأتي الابداع والاحتراف والمهنية أساسا قوياً لنجاح مثل هذه الاستثمارات. وأكد بأن المملكة العربية السعودية لا تفرق البتة بين الإعلام الحكومي والإعلام الخاص المملوك لبعض رجال الأعمال السعوديين فكلا القطاعين الحكومي والخاص يخدمان المصالح العليا لهذه البلاد والنهضة التنموية الزاهرة التي نعيشها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني حفظهم الله. الجدير بالذكر ان هذا الحوار مع شباب وشابات الأعمال يتناول في جزء منه التراخيص التي تمنحها وزارة الثقافة والإعلام لمثل هذه الأنشطة الإعلامية، والمعوقات التي تحول دون امكانيات حصول بعض شباب وشابات الأعمال على تراخيص إعلامية طبقا للوائح والأنظمة المعمول بها في هذا الشأن.